التربية الفكرية الأخلاقية

(التعلم للحياة)

نموذج من الكتاب

تأليف

الدكتورة ميرفت الحارس نوار

السيدة نادية الحارس

© جميع الحقوق محفوظة لشركة المها العربي لحلول النشر والتدريب ذ.م.م

www.oryxsolutions.net
ص ب 2588 عمان
الرمز البريدي 11941
المملكة الأردنية الهاشمية

الطبعة الأولى
٢٠١٩

مُسوّغات المنهج

حَظِيَ موضوعُ الأخلاق بالاهتمام الكبير، فمِن خلال التربية الأخلاقيّة يدركُ الأفرادُ حقوقَهُم وواجباتِهم معَ أنفسهم ومعَ الآخرين، وَتَعُمُّ مبادئُ العدالة والمساواة والحريّة والتكافل والتعاون والرحمة والسّلام، كما تُنبذُ أسبابُ الفُرقة والصّراع والفوضى والجشع والعدوان، وقد تضمّنت الرّسالاتُ السماويّة جميعُها المبادئَ والأخلاقيّات لتنظيم المجتمعات.

إنّ تنمية الذكاء الأخلاقيّ ومكوّناته عبر مراحلِ الطفل العمريّة يجعلُهُ يمتلكُ القدرةَ على تمييزِ صواب الأقوالِ والأفعال والانفعالات مِن خطئها، وتحديدِ الشّخص الصّالح والشخص السَّيِّء، وتعزيزِ صوته الداخليّ (الضّمير)، وامتلاكِ القدرة على صنع القرارات الواعية والتحدّيات الإخلاقيّة وحلّ المشكلات التي تعود فائدتُها عليه ثمّ على الآخرين، وتنمية الذكاء الانفعالي الأخلاقيّ السليم (القلب الطيّب) الذي يجعله يفهم كيف يشعرُ الآخرونَ فيتعاطف تِجاههم وتجاه حاجاتهم ومشاعرهم.

أثَّرَ التقدّمُ السّريع والعَوْلمة في أخلاقيّات البشر، ممّا جعلها تسير إلى طريق غير واضح المعالِم وتتّجِهُ نحوَ تحدّياتٍ لا تُعرفُ عواقبُها؛ لذا كان من الضّروريّ العملُ على تنمية كلّ ما يتعلّق بالأخلاق من مهارات، غيرَ أنّ هذا لن يجديَ نفعًا إذا لم يُدَرَّبِ الأطفالُ عليها منذُ الصّغر. علمًا أنّ ذلك يتوافق معَ حاجة الميدان التربويِّ المُلِحَّةِ إلى برامجَ واستراتيجياتٍ تعزِّزُ المرغوب فيه من القِيَمِ والاتّجاهاتِ والمهاراتِ لدى الطلبة وَتُنَمّيه، ممّا يجعلُها جزءًا لا يتجزّأ مِن حياتهم، ويجعلُها عادةً فكريّةً في التّعاملِ معَ القضايا على اختلافها؛ وذلك بسبب ما يأتي:

- العولمةُ التي شكّلت أرضيّةً خِصبةً لِمُعضلات وأزماتٍ أخلاقيّة؛ بسبب الصّراع بين قيمِها وقيم الثقافات والشّعوب، وعدم الاستعداد لها، وعدم فلترة مُدخلاتها، ممّا أثّر في الجانب الأخلاقيّ.
- الانفتاحُ العالميّ وما صاحَبَهُ منَ انعدام القيم والمعايير الأخلاقيّة، ممّا شكّل خطورةً على صحة الأطفال النفسيّة والاجتماعية والانفعاليّة، الأمر الذي تطلّب الانتباه إليهم ومساعدتهم على عيش حياتهم في بيئة آمنة، تجعلهم يتمثلون الأخلاق ويتعاملون بها معَ أنفسهم ومعَ الآخرين.
- انهماكُ العالَمِ في إدارة الحروب والصّراعات مُتناسين الأخلاقيّات، ممّا جعلَ التربيةَ الأخلاقيّةَ، وتحديدًا تنميةَ الشخصيّة الأخلاقيّة والحكم الأخلاقيّ، هَمًّا شاغلاً في مجال التربية والتعليم.
- أثبتَ كثيرٌ مشن علماء النَّفس والتربية أنّ الطفلَ يتعلّمُ القيمَ الأخلاقيّة يوميًّا وعلى نحوٍ تدريجيٍّ من خلال الخبرات الحياتيّة وملاحظة الرّاشدين، وليس من خلال الأنظمة والقوانين.
- انتشارُ ظاهرة القسوة بين الأقران (التَّنَمُّر)، وعدم تقبُّلِ الآخر، وهي إحدى علامات أزمة الأخلاق؛ حيث يَتركُ العديدُ مِن الأطفال المدرسةَ بسبب خوفهم من أطفالٍ آخرين واعتدائهم عليهم وضربهم.

المقدمة

أَثَّرَ التقدُّمُ السّريعُ والعولمةُ في أخلاقيّات البشر على نحوٍ واضح، ولمّا صاحَبَ هذين المُؤثِرَيْنِ انعدامُ القيمِ والمعايير الأخلاقية فقد شكّلَ ذلكَ خطورةً على صحّة الطلبة النفسيّة والاجتماعيّة والانفعاليّة؛ لذا كان من الضروري العملُ على تنمية كلِّ ما يتعلّق بالأخلاق من مهارات، غيرَ أنَّ ذلكَ لن يجديَ نفعًا إذا لم يتدرَّبِ الطلبةُ منذُ الصِّغر وعليه، فقد باتت الحاجةُ مُلِحَّةً في الميدان التربويّ إلى برامجَ واستراتيجياتٍ تعزِّزُ وتنمّي المرغوب فيه لدى الطلبة مِن قِيَمٍ واتّجاهاتٍ ومهاراتٍ حياتيّة، ممّا يجعلُها جزءًا لا يتجزّأ من حياتهم، ويجعلُها في الوقتِ نفسِه عادةً فكرية في التعامل معَ القضايا على اختلافها.

وقد أثبت كثيرٌ من علماء النَّفس والتربية أنّ الطالب يتعلّمُ القيمَ الأخلاقية يوميًّا وعلى نحوٍ تدريجيّ من خلال الخبرات الحياتيّة وملاحظة الرّاشدين وليس من خلال الأنظمة والقوانين. وعليه، فإنّ لإعادة النّظر في منظومة المناهج المدرسيّة أهميّةً كبيرة، بحيثُ يجبُ تضمينُها موادَّ تُنَمّي المهاراتِ الأخلاقيّة، وأن تكونَ قادرةً على إعداد جيل مؤهّل لمهارات القرن الحادي والعشرين يمتلكُ مهاراتِ التفكير والكفايات الشخصيّة والاجتماعيّة، ومواطنٍ صالحٍ ومُنْتَمٍ ومسؤولٍ وقادرٍ على التعبير والتواصل، صحيحِ الجسمِ والعقلِ والنَّفس، بإمكانه الصّمودُ في وجه التّحديات المُستَجِدة والمخاطرِ المُعاصرة.

ماهيّةُ المنهج، ولماذا أُعِدّ:

هو منهجٌ تعليميّ تفاعليّ مُوَجَّهٌ نحوَ تربيةٍ فكريّة قيميّة أخلاقيّة، ويستخدمُ مصدرَ معرفة مُساندًا لتعليم ما يأتي:

- تنميةُ الحِسِّ والحكمِ الأخلاقيّ.
- تعزيزُ القِيَمِ الفكريّةِ والأخلاقيّة.
- إدراكُ الطلبة حقوقَهُمْ وواجباتِهِمْ معَ أنفسِهم ومعَ الآخرين.
- تنميةُ الذّكاءِ الأخلاقيّ ومكوّناته، عبرَ مراحلِ الطلبة العمريّة.
- التمييزُ بين الصّواب والخطأ مِن أقوالٍ وأفعالٍ وانفعالات، وتحديدُ الشّخصِ الصّالح والشخصِ السَّيِّء.
- تعزيزُ صوت الطالب الداخليّ (الضّمير).
- حمايةُ النّفس، والابتعادُ عن العنف في أيّ نشاط أو موقف.
- الوعيُ بالذات، والتعبيرُ عنها، والإحساسُ بالآخرين وتفهّمهم، والأخذُ بالأمور من وُجْهَةِ نظرهم أيضًا.
- الاطّلاعُ على ما يجري مِن أحداث، ووعيُها، وفهمُها.
- تنميةُ مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعيّ، مِن وصفٍ وتحليلٍ وتركيبٍ وتأمُّلٍ وتفكيرٍ ومناقشةٍ وتقييم.
- تنميةُ القدرةِ على اتّخاذ القرارات وحلّ المشكلات في المواقف والمُعضلات القيميّة الأخلاقيّة.

المها العربي

الفئةُ المستهدفة:

- مُعَدٌّ لطلبة الصّفوف الثلاثة الأولى؛ (٦-٩) سنوات.

المنهجُ ومحاوره:

- منهجٌ مَرِنٌ لا يحتاجُ إلى الكثير من تحضير الموادّ والأدوات؛ فهو يتمتّعُ بأسلوب سهل مُمتنع، وهو منهجٌ تفاعليّ يُنمّي الجانبَ المعرفيَّ والانفعاليَ والجسديَ.
- يحثُّ الطالبَ على التأمُّلِ والتفكيرِ والمناقشة، وهو يتضمّنُ موضوعاتٍ لصيقةٍ بحياةِ الطالب اليوميّة، التي لم يتطرّقْ إليها أيُّ منهج عربيّ إلّا نظريًّا، فأُخذت هذه القيمُ المجرّدةُ وصيغتْ بطريقة نشاطات وإجراءات يطبّقُها الطفلُ بجميع حواسِّه ومداركِه؛ لتعطيَ فرصًا لاكتشاف المعرفة، ولتصبحَ جزءًا مِن تفكيره وأسلوبًا ومهارة من مهاراته الحياتيّة، يطبّقُها طوالَ حياته في المواقف جميعِها.
- ممتعٌ بطريقة إعداده؛ إذ استخدامتْ استراتيجياتُ التفكير الناقد والتفكير الإبداعيّ؛ ليطبّقَ بأقلّ جهد وأقلّ أدوات وموادّ مُمكنة، وهو يعتمد على تفاعلِ الطفل على نحوٍ نشيط، والتفكيرِ خارج الصّندوق الذي يُنمّي جوانبَ الطالبِ النمائيّةِ جميعَها.
- أُعدّت الأنشطة بطريقة تجعل الطلبة في حالةٍ مِنَ التأمُّلِ والنقاش والتفكير الناقد الدائمِ للموضوعات المطروحة التي تلامسُ حياتهم باستمرار، وهي أنشطة تجعلهم قادرينَ على تطبيقها.
- تضمنَ المنهجُ أربعةَ محاور، كلٌّمنها تضمّنَ خمسةَ موضوعات متوازنة تتناسب معَ أعمار الطلبة وقدراتهم الإدراكيّة واللُّغويّة، وهي كالآتي:

تربيةُ القِيَم	القيادةُ والمسؤوليّة	التطويرُ الذاتيّ	المواطنةُ، والثقافةُ العالميّة
التّسامح	إدارةُ الخلاف	ضبطُ النَّفْس	الإحترام
الابتسامة	الخَطابة	التفكيرُ الناقد	الكلماتُ اللطيفةُ السِّحريَّة
المشاركة	العملُ ضمن فريق	شخصيتي، بصمتي	تقبّلُ الآخر
التعاون	تحمُّلُ المسؤوليّة	المشاعر	التَّنَمُّر
العدالة	الوقتُ وإداراتُه	التفكيرُ الإبداعيّ	الانتماء

أجزاءُ المنهج:

- **كتاب المعلّم(المادةُ النظريّة المرجعيّة + دليلُ المعلّم):** يجب أن يرافقَ الدليلُ المعلّمَ في أثناء إعطاء الحصّة؛ إذ إنه لن يتمكّنَ مِن الموضوع من غيرِ وجوده بين يديه، وحتى لو لم يُحَضِّرْ في ذلك الأسبوع، فإن الدليلَ سيسعفُهُ، ويجعله قادرًا على تنفيذ المطلوب.
- **كتابُ أنشطة الطالب:** يستخدمُهُ الطالب في الصّف فقط خلالّ الحصّة.
- **رسائلُ الأهل:** وهي رسائلُ فكريّةٌ مهمّةٌ لتقديم نظرة عامّة للوالدينَ عنِ الموضوعات التي يتعلّمها أبناؤهم، الهدفُ منها تعزيزُ الوعي بين أفراد الأُسرة، ومعرفة ما يتعلّمه الأبناء في هذا المنهج؛ للتواصل معهم، ومناقشتهم، وتعزيز ما تعلّموه.

دليلُ استخدام المنهج:

- نُظّمَ المنهجُ بأربع محاورَ، شمل كل منها خمسةَ موضوعات.
- كلُّ موضوع يحتاجُ تقريبًا إلى حصّة دراسيّة أُسبوعيّة.
- أُعِدَّتْ مادةٌ مرجعيّة للمعلّم عن كلّ موضوع، تشملُ صفحةً أو صفحتين.
- لا تُعَدُّ المادةُ النظريّةُ المرجعيّةُ نظريّةً على نحوٍ فعليّ، بل هي إجراءاتٌ وَخُطُواتٌ يستطيعُ المعلّمُ بسهولة تعليمَها الطلبة وإكسابَهم إيّاها، من خلال تحويلها إلى أنشطة، تحوّلتْ في الوقتِ نفسِهِ إلى إجراءاتٍ عمليّة (قصص، مواقف، مُعضلات أخلاقيّة، ألعاب ومسابقات وألغاز وأحاجٍ، أوراق عمل) يعملُ الطلبةُ عليه.
- عولِجَ الموضوعُ الواحدُ من خلال نشاطين عمليين، يعملُ الطلبةُ عليهما.
- ينبغي للمعلّم أن يكون على دراية بالموضوع المنوي إعطاؤه في الأُسبوع، وأن يقرأ المادةَ النظريّةَ المرجعيّة، ويُحضّرَ ما يلزمُ قبلَ الحصّة، معَ العلم أنه لن يتحمَّلَ أيَّ جُهد لتحضير موادَّ وأدواتٍ غيرِ المواد والأدوات الأساسيّة الموجودة في أيّ صفّ دراسيّ، من: أوراق، وَمِقَصّات، ولاصق، وألوان.
- ضرورةُ وجود دليل المعلّم بين يديه في أثناء شرحِ الحصّة؛ لأنّ الإجراءاتِ جميعَها التي سينفّذُها معَ الطلبة مُتَضَمَّنَةٌ في هذا الدليل. وعليه، فإنَّ عدمَ وجوده يعني عدم قدرته على إعطاء الحصّة.

الفهرس

١. الابتسامة

٢. الكلمات السحرية اللطيفة

٣. المشاركة

٤. المشاعر

٥. روتيني اليومي وادارة الوقت

٦. التعاون

٧. الاعتذار والتسامح

٨. تحمل المسؤولية

٩. تقبل الآخر

١٠. العمل ضمن فريق

١١. شخصيتي - بصمتي

١٢. التنمر

١٣. الانتماء

١٤. العدالة

١٥. الاحترام

١٦. ادارة الخلاف

١٧. ضبط النفس

١٨. التفكير الناقد

١٩. الخطابة

٢٠. التفكير الابداعي

نموذج من كتاب دليل المعلم

الصف الاول

إدارة الخلاف

إدارة الخلاف

الخلاف:

الخلاف حاجة دائمة وملحّة؛ لذا فإنه لا يمكن لأيٍّ منّا العيشُ من غير أن يواجه خلافات. وينتج الخلاف عندما يكون لدى الأشخاص وُجُهاتُ نظر واهتماماتٌ وقيمٌ ومسؤولياتٌ وأهدافٌ مختلفة، كما أنه يتمركز حول استقلاليّتك واتّخاذك قراراتك بنفسك وشعورك بالهُوِيّة. علمًا أنّ الخلاف الناشئ بيننا لا يعني أن ينجم عنه هدمُ علاقاتنا مع الآخرين. ولمّا كانَ للخلاف أثرٌ واضح وجَليٌّ فينا، فإن لديه قدرةً على تغييرنا وتغيير محيطنا المحليّ والعالميّ على نحو إيجابيّ أو سلبيّ؛ لذا ينبغي لنا النظر إليه بطريقة تضمنُ أن يكون إيجابيًّا، بحيثُ نتحكّم في تصرفاتنا وانفعالاتنا ونزيد في الوقت نفسه طاقاتنا الإبداعيّةَ، ونوضّح أفكارنا، ونفهم الآخرين من حولنا.

أسباب الخلاف:

هناك أسبابٌ عدّة لحدوث الخلاف، منها: اختلاف القيم والشخصيّة، واختلاف الخلفيات الثقافيّة والدينيّة، واختلاف العادات والتقاليد، وتداخل الصلاحيّات والأولويّات، والرغبة في السيطرة، واختلاف طرائق الاتصال والتواصل، والبيئة الضاغطة.

أساليب إدارة الخلاف:

لإدارة الخلاف خمسةُ أساليبَ مبنيةٌ على بُعدي: التعاون والحزم، بحيثُ يتصرّف الأشخاص بطرائق مختلفة تجاه مواقف الخلاف. ولكلّ أسلوب من أساليب إدارة الخلاف درجة متفاوتة من الحزم والتعاون، وتلك الأساليبُ هي:

التنافسيّ: ويُشبّه فيه الشخصُ بالأسد أو بِسَمك القرش، وهو منحى قائمٌ على قاعدة "أنا أفوز وأنت تخسر". ولمّا كان خصوم القرش أو الأسد يخضعون رغمًا عنهم لقانون القوة بشأن الخلاف، وكان الأقوى يسعى إلى تحقيق أهدافه من غير التعاون مع أحد، ويفعلُ ذلك على حساب الآخرين من غير الاهتمام بحاجاتهم، فهو لا يهتمّ برفض الآخرين له أو قبولهم إيّاهُ. علمًا أنّ هذا الأسلوب قد يكون ناجحًا في حالات الطوارئ أو في المواقف التي تحتاج إلى قرار آنِيٍّ أو فعل سريع.

الانسحابيّ (التجنّبيّ): ويُشبّه فيه الشخصُ بالنَّعامة أو السُّلَحْفاة التي تختبئ داخل صدفتها عندما تتعرّض لأيّ نوع من الهجوم؛ فأنت عندما تتجنّب الخلاف لا تساعد أحدًا على الوصول إلى أهدافه، كما أنك أيضًا لن تحقق شيئًا من أهدافك الخاصّة؛ إذ تلغي أهدافك الشخصيّة، ولا تكترث بعلاقاتك معَ الآخرين، وتبتعد عن البيئة التي قد تشكّل مواقفَ لأيّ نوع من الخلاف؛ وبذا تكون مؤمنًا بأنّ الانسحاب من مواقف

الخلاف وتجنّبها أسهل بكثير من مواجهتها، وقد ينجح هذا الأسلوب في المواقف التي ليس لك فرصة في الفوز بها، ويكون فعّالاً عندما يُشْحَنُ موقف ما بانفعالات سلبيّة، فتحتاج حينئذٍ إلى تجنّبه.

التعاونيّ: يُشبّه فيه الشخصُ بالبومة الحكيمة، وهو منحى قائمٌ على قاعدة "أنا أفوز وأنت تفوز"، ويستخدم في المواقف المركّبة عندما تريد أن تجد حلًّا مُنْصِفًا، وَتُعَدُّ الخلافات فيه شيئًا طبيعيًّا، بشرط أن يتفهّم جميع الأطراف وُجُهات نظرهم وأفكارهم، ويجدون حلًّا يرضي الجميع، معَ الإبقاء على العلاقات جيّدة وإحلال التفاهم والتعاون مكان الخلاف والفُرقة، وهو يتطلّب درجة عالية من الثقة والوقت والجهد لإرضاء الأطراف كافة.

التفاهميّ (الاستيعابيّ): يُشبّه فيه الشخصُ بالدُّبِّ الوديع أو بالحمامة التي تهتمّ بأن تكون محبوبة ومقبولة من الآخرين؛ فهم يتعاونون إلى درجة عالية لتجنّب الخلاف بُغْيَةَ المحافظة على العلاقات، وقد يكون ذلك على حسابك بحيثُ تُهْمِلُ حاجاتك، وهو فعّال عندما يكون الطرف الآخر خبيرًا في إدارة الخلاف، أو يكون لديه حلٌّ أفضل.

المساومة: يُشبّه فيه الشخصُ بالحِرباء أو بالثعلب الذكيّ؛ إذ يحاول بذكاء أن يتنازل عن جزء من طلباته، حتى يتنازل الخصم أيضًا في المقابل عن جزء؛ وصولاً إلى حلّ وسط يجد فيه كلا الطرفين بعضًا ممّا يطلب وهو منحًى قائمٌ على قاعدة "أنا أخسر مرّةً وأنت تخسر مرّة، أنا أفوز مرّة وأنت تفوز مرّة"، ولا يحصل فيه أيٌّ طرف من الأطراف على كلّ ما يريد، وهذا يتطلّب مستوًى متوسّطًا من الحزم والتعاون وهو مناسب في المواقف التي تحتاج إلى حلّ مؤقّت، غيرَ أنّه يجب الحذر لمّا يُستخدم هذا الأسلوب؛ إذ قد ينعكسُ عليك سلبًا إذا عَدَدْتَه دائماً مخرجًا سهلاً.

ولحلّ الخلافات خطواتٌ خمس، هي:

- الاجتماع، والتحدّث عن الخلاف.
- الاستماع إلى وُجُهات نظر الآخرين كلّ حَسَبَ دوره.
- فهم وُجُهات نظر كلّ من الطرفين ومشاعره وتفاصيل الخلاف.
- إيجاد وسائل تساعد على حلّ الخلاف، مثل: الوسيط، والطرف الثالث.
- التفكير معًا في إيجاد حلّ للخلاف.
- تنفيذ الحلّ.

بطاقة حلّ الخلاف

النّتاجات:

- أن يتعرّف الطلبة معنى الخلاف.
- أن يطبق الطلبة خطوات حلّ الخلاف.

الاستراتيجيات:

- القصّة، التفكير الناقد، المناقشة والحوار.

الزمن:

- حصة دراسية (٣٥-٤٥) دقيقة.

المواد والأدوات:

- كتاب الأنشطة، نشاط بعنوان (بطاقة حلّ الخلاف).

الإجراءات: يسرد المعلّم للطلبة القصّة الآتية:

"في يوم الجمعة، استعدّ محمّدٌ وجودُ للذّهاب معَ والديهما في رحلة، عندها رنّ هاتف الأب، آلووو.... الدكتور إياد: هناك مريض بحاجة إليك الآن، فاعتذر الأب من عائلته واضطرّ إلى المغادرة مسرعًا، غضب محمدٌ كثيرًا، وأخذ يضرب الباب بقدمه، فقالت له جود: لا يجوز أن تفعل ذلك. اختلف محمّدٌ معَ أخته جود وأخذا يتشاجران، فقالت الأُمّ: يا محمّد، هناك مريض يحتاج إلى أبيكَ الآن أكثر منّا، خُذ نفسًا عميقًا وأهدأ، وفكّر معَ جود في ماذا نستطيع أن نفعل نحن الثلاثة، لحين عودة والدكما".

- يناقش المعلم أحداث القصّة معَ الطلبة؛ للتوصل إلى مفهوم الخلاف وخطوات حلّه. (الرجوع إلى المادة النظريّة).
- يطلب المعلّم إلى الطلبة فتح (كتاب الأنشطة)، وحلّ نشاط بعنوان (بطاقة حل الخلاف).

نموذج من كتاب الانشطة

الصف الاول

إدارة الخلاف

كيف أتصرّف عندما أتعرّض لخلاف

النّتاجات:

- أن يتعرّف الطلبة أساليبَ الخلاف.
- أن يتعرّف الطلبة المفردات التي سيستخدمونها في حلّ الخلاف.

الزمن:

- حصة دراسية (٣٥-٤٥) دقيقة.

الاستراتيجيات:

- القصّة، التمثيل، التفكير الناقد، العمل التعاوني.

المواد والأدوات:

- كتاب الأنشطة، نشاط بعنوان (كيف أتصرّف عندما أتعرّض لخلاف).

الإجراءات:

يسرد المعلّم للطلبة القصّة الآتية:

"ذهبت أنا والسُّلُحْفاةُ والوحشُ لنلعب معًا كرة قدم، وقف الوحش حارسًا للمرمى وأنا والسُّلُحْفاة فريقان، وأخذت أنا والسُّلُحْفاة نركل الكرة باتّجاه المرمى، فكانت الكرات جميعها تدخل في المرمى، ولم يستطع الوحش أن يصدّ أيًّا منها. فازت السُّلُحْفاة بستة أهداف مقابل خمسة أهداف لي، فغضب الوحش وأخذ يضرب عارضة المرمى بقدميه ويصرخ؛ لأن جميع الكرات دخلت في مرماه، وأنا تشاجرت معَ السُّلُحْفاة لأنها غلبتني، وأخذت أصرخ وأبكي لأني خسرت. خافت السُّلُحْفاة منا وتجاهلتنا، ثمّ انسحبت وأدخلت رأسها داخل قوقعتها".

- يناقش المعلّم أحداث القصّة معَ الطلبة، ويطلب إليهم تمثيل شخصيات القصّة، ويُقيِّمُ بقيّة الطلبة تصرّفات الشخصيّات في حلّ الخلاف؛ للتوصل إلى الأساليب والمفردات التي يستخدمونها في حينذاك. (الرّجوع إلى المادة النظريّة).
- يطلب المعلّم إلى الطلبة فتح (كتاب الأنشطة)، والتعاون في مجموعات لحلّ نشاط بعنوان (كيف أتصرّف عندما أتعرّض لخلاف). وعند الانتهاء، يدير المعلم نقاشًا حول الأفعال التي وضعها الطلبة في كلّ خانة؛ لتصويب السُّلوكات الخطأ.

بطاقة حل الخلاف

أَصِلُ كلّ خطوة من خطوات حلّ الخلاف بالصورة التي تناسبها.

- آخُذُ نفسًا عميقًا، وأَعُدُّإلى العشرة، وأهدأ ☐

- أُخبرُهُم كيف أشعر، ولماذا أشعرُ بذلك ☐

- نفكّر معًا في حلول مناسبة ☐

- نتّفق على تسوية لحلّ الخلاف تناسبُ الطرفين ☐

كيف أتصرّف عندما (أتعرّض لخلاف)؟

أَضَعُ كلّ فعل من الأفعال الآتية في المكان المناسب .

أنا

الوحش

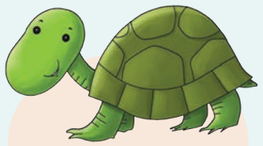

السلحفاة

أُغلقُ الباب بعنف

أحطّمُ الأشياء

أستسلمُ

أكونُ حازمًا

أعتذرُ

أصرخُ

أتحدثُ

أضربُ

أُخفي مشاعري

أبكي

الصفا العربي

نموذج من كتاب رسائل الأهل

إدارة الخلاف

إدارة الخلاف

تعرّضُ الأُسرة إلى الخلافات من حين إلى آخرَ، فيؤثّرُ ذلك في أفرادها من كِبار وصغار، سواء أَغنيّةً كانت هذه الأُسرةُ أم فقيرة، تعيشُ في الرّيف أم في المدينة. وعليه، وَبُغْيَةَ التغلّبِ على تلك الخلافات وتجاوزها، فمن الضّروريّ التعاملُ معَها بحكمة ومرونة؛ من أجل الحفاظ على أُسرة متماسكة قويّة تعيشُ بمودّةٍ ومحبّة، وتتمكّنُ من مواجهة تحدّياتِ الحياة لتصلَ إلى مستقبلٍ أفضلَ.

أسبابُ الخلاف في الأُسرة:

- تفضيلُ أحدِ الوالدين أو كليهما أحدَ الأبناء، والتفرقةُ في المعاملة بين الذَّكر والأنثى.
- الخلافاتُ والمشادّاتُ الكلاميّةُ بينَ الوالدين أمامَ الأبناء.
- الغيرةُ بين الأُخوة.
- محاولةُ أحد أفراد الأسرة السيطرةَ على الأخرين.
- الأنانيّة.

كيفَ أُعلِّم طفلي إدارةَ الخلاف؟

- أكون قدوة له في أسلوبي؛ فصوتُه العالي وأسلوبه في التعامل هو انعكاسٌ لِصوتي ولِتصرّفاتي.
- أعلم طفلَيِ أسلوبَ التفاوض، مثال: إذا اختلف أبناؤك على شيء ما فيجبُ أن آخذه منهم، ثمّ أخبرهم أنّ بإمكانهم استرجاعَه بعد أن يصلوا إلى حلّ واتفاق، علماً أنّ التزامَهم هذا الاتفاقَ يضمنُ لهم الاحتفاظَ بهذا الشيء.
- أعطي طفلَكِ فرصةً كي يعبّر عن مشاعره، وعلّمه تقبُّلَ الانتصارِ والهزيمة.
- أعدل بين ابنائي لما استمع إليهم وهم يتحدثون عن سببِ الخلاف.
- لا أقارن بين أبنائي؛ لأنّ ذلك يولِّدُ لديهم حِقدًا ويزرعُ فيهمُ الغيرة.
- اتحكم في غضبي؛ كي أتمكّن من معالجة سببِ الخلاف بهدوء.
- أركّز على العباراتِ التشجيعيّةِ والكلمات الطيّبة؛ لِما لها مِن أثرٍ إيجابيّ في أبنائي وفي تهدئة غضبهم.